[377] وأصلحني وأهلني وولدي، وأصلح كل فاسد، انفع مني، واجعل في الحلال الطيب الهنئ الكثير السائغ من رزقك عيشي، ومنه لباسي، وفيه منقلبي، واقبض عن المحارم يدي من غير قطع ولا شل، ولساني من غير خرس، واذني من غير صمم، وعيني من غير عمى، ورجلي من غير زمانة، وفرجي من غير إحبال، وبطني من غير وجع، وسائر أعضائي من غير خلل. وأوردني عليك يوم وقوفي بين يديك خالصا من الذنوب، نقيا من العيوب، لا أستحيي منك بكفران نعمة، ولا إقرار بشريك لك في القدرة، ولا بإرهاج (1) في فتنة، ولا تورط في دماء محرمة، ولا بيعة اطوقها عنقي لأحد ممن فضلته بفضيلة، ولا وقوف تحت راية غدرة، ولا اسوداد الوجه بالأيمان الفاجرة، والعهود الخائنة، وأنلني من توفيقك وهداك ما نسلك به سبل طاعتك ورضاك، يا أرحم الراحمين (2). ومنها: دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين، وهو مروي عن رسول ا صلى ا عليه وآله، وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبوح قدوس رب الروح والعرش، سبوح قدوس رب السماوات والأرضين، سبوح قدوس رب البحار والجبال، سبوح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع في الاكام، سبوح قدوس سبحت له الملائكة المقربون. سبوح قدوس علا فقهر، وخلق فقدر، سبوح سبوح، سبوح سبوح، سبوح سبوح، قدوس قدوس، قدوس قدوس، قدوس قدوس، قدوس، [أن تصلي على محمد وآله وأن تغفر لي وترحمني، فانك أنت الأحد الصمد] (3 - 4).

_____

1 - ارهج: أثار الغبار. 2 - عنه البحار 98: 160. 3 - من البحار. 4 - عنه البحار 98: 161.

_____